الكلام : هو اللفظُ ، المُرَكَّبُ ، المفيدُ بالوضعِ .

شروط الكلام عند علماء النَّحو (رحمهم الله)

ت	الشرط	معناه	ضده
١	أن يكون لفظاً	اللفظ : هو صوت مُشْتَمِل على بعض الحروف الهجائية	الإشارة - الكتابة - الخط ليست كلاماً عند النحويين ؛ لأنَّها ليست لفظاً ، أي : ليست صوتاً مشتملاً على بعض الحروف الهجائية
٢	أن يكون مُرَكَّباً	المُرَكَّب : هو المؤلَّف من كلمتين فأكثر . مثل : العِلمُ نورٌ مُرَكَّب حقيقة : نحو : قَرَأْنا متنَ الآجروميةِ مُرَكَّب تقديراً : نحو : أُدْرُسْ التقدير : أُدْرُسْ أنتَ	المُفْرَد مثل : كتاب – دفتر – صبورة – أستاذ – مُعَلِّم – تنظيم – تدريس … هذه كلمات وليست كلاماً ؛ لأنَّها غير مُرَكَّبَة
٣	أن يكون مُفيداً	المفيد : هو أن يَحْسُنَ سكوت المُتَكَلِّم عليه ،بحيث لا يبقى السامع منتظراً لشيء آخَر مثل : إن جاءَ الأستاذُ قُمْنَا	غير المفيد مثل : إنْ جاءَ الأستاذُ … ليس كلاماً عند النحويين ؛ لأنَّه غير مُفيد ؛ لأنَّ السامع ينتظر ما تقوله ممَّا يترتب على حضور الأستاذ
٤	أن يكون موضوعاً بالوضع العَرَبي	أي : أن تكون الألفاظ المُسْتَخدمة في الكلام ألفاظاً عربيةً	الألفاظ الانكليزية والفارسية ، والفرنسية ، و … لا تُسَمَّى كلاماً عند النحويين ؛ لأنَّ ألفاظها وكلماتها ليست عربية

تنبيه :

هذه الصَّفحة تكون فيها خريطة ذهنية للكلام بصيغة pdf .

تمارين محلولة :

- تمرين رقم ١ :

١	ما معنى الكلام عند النَّحويين ؟
٢	ما معنى كونه (لفظًا) ؟
٣	ما معنى كونه (مُرَكَّبًا) ؟
٤	ما معنى كونه (مُفِيْدًا) ؟
٥	ما معنى كونه (موضوعًا بالوضع العَرَبي) ؟

- الحل :

١	الكلام عند النَّحويين : هو اللفظُ ، المُرَكَّب ، المُفِيْدُ بالوضعِ
٢	اللفظ : هو صوتٌ مُشْتَمِلٌ على بعض الحروف الهجائية . فالخط ، والكتابة ، والإشارة .. لا تُسَمَّى – عند النَّحْويين – كلامًا ؛ لأنَّها ليست لفظًا ، أي : ليست صوتًا مُشْتَمِلًا على بعض الحروف الهجائية .
٣	المُرَكَّب : هو المُؤَلَّف من كلمتين فأكثر . مثل : الشَّمسُ طالعةٌ – الكتابُ مفيدٌ – العِلْمُ نورٌ والجهلُ ظلامٌ – اقرأْ كتابَ اللهِ ... فالكلمة الواحدة – مثل : مُصحَف – كتاب – دراسة – ألوان – متن – شرح – حاشية ... لا تُسَمَّى كلامًا ، بل (كلمة) .
٤	المفيد : هو أن يَحْسُنَ سكوت المُتَكَلِّم عليه ، بحيث لا يبقى السامع منتظراً لشيء آخَر . مثل : إن جاءَ الأستاذُ قُمْنَا – أدَّى الحُجَّاجُ مناسكَ الحَجِّ - طلَعَتِ الشَّمسُ ... فـ (غير المفيد) ، مثل : إنْ جاءَ الأستاذُ .. ليس كلاماً عند النحويين ؛ لأنَّه غير مُفيد ؛ لأنَّ السامع ينتظر ما تقوله ممَّا يترتب على حضور الأستاذ .
٥	معنى كونه (موضوعًا بالوضع العَرَبي) : هو أن تكون الألفاظ المُسْتَخدمة في الكلام

	ألفاظاً عربيةً . فالألفاظ الانكليزية والفارسية ، والفرنسية ، و ... لا تُسَمَّى كلاماً عند النحويين ؛ لأنَّ ألفاظها وكلماتها ليست عربية .

- تمرين رقم ٢ :

ميِّز بين (الكلام) و (الكلمة) و (المُرَكَّب غير المُفيد) فيما يأتي :

١	لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ
٢	كتاب
٣	هل نجحْتَ ؟
٤	جاءَ أستاذُنا
٥	إنْ سافرْتَ
٦	جهاز
٧	لو أنصفَ النَّاسُ

- الحل :

١	كلام
٢	كلمة
٣	كلام
٤	كلام
٥	مُرَكَّب غير مُفيد
٦	كلمة

٧	مُرَكَّب غير مُفيد

- تمرين رقم ٣ :

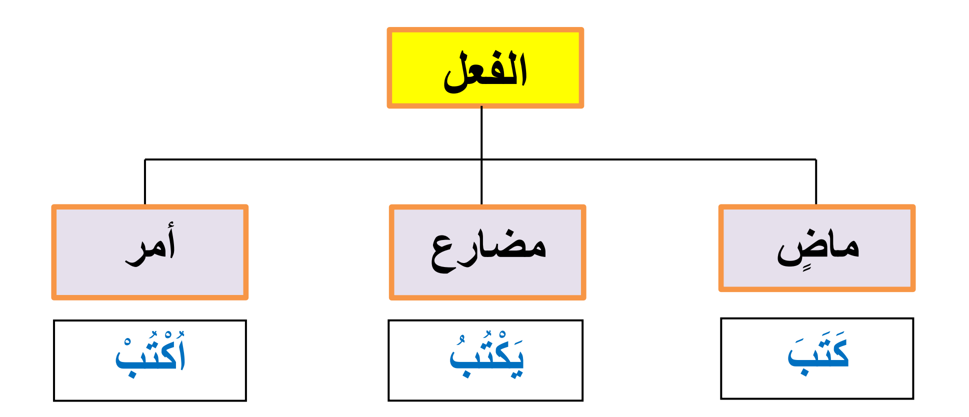
أعربْ قول ابن آجروم – رحمه الله – : ((**الكلامُ : هوَ اللفظُ ، المُرَكَّبُ ، المفيدُ بالوضعِ**)) .

- الحل :

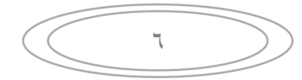
١	الكلامُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة .
٢	هوَ : ضمير فصل مبني على الفتح ، لا محلَّ له من الإعراب .
٣	اللفظُ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضَّمَّة .
٤	المُرَكَّبُ : نَعْت لـ (اللفظ) ونعت المرفوع مرفوع ، وعلامة رفعه الضَّمَّة .
٥	المُفيدُ : نَعْت لـ (المُرَكَّب) ونعت المرفوع مرفوع ، وعلامة رفعه الضَّمَّة .
٦	بالوضعِ : الباء : حرف جر لا محلَّ له من الإعراب ، و (الوضعِ) : اسم مجرور وعلامة جرِّه الكسرة ، والجارُّ والمجرور متعلِّق بـ (المُفيد) .

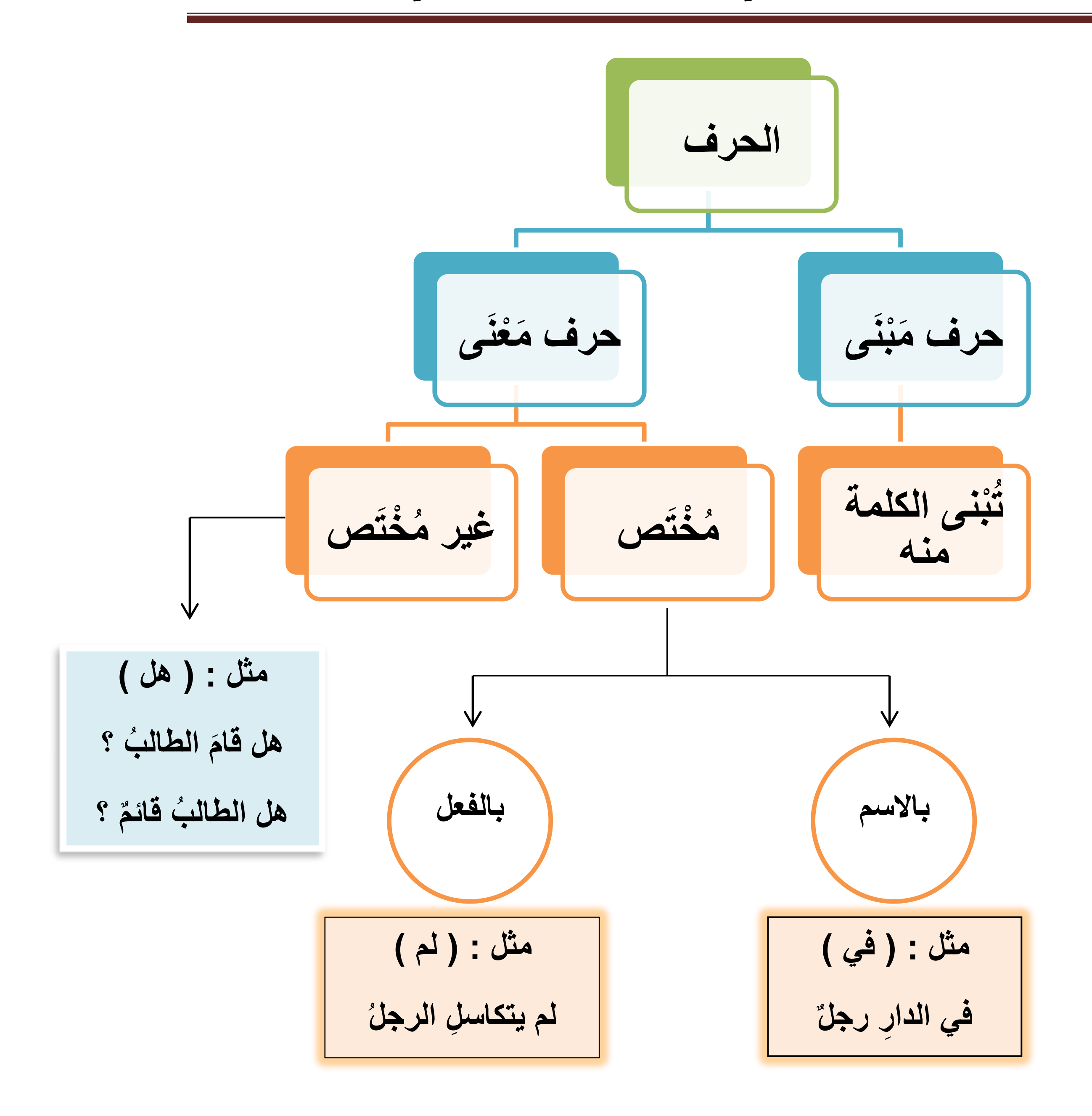
وأقسامه ثلاثة :		
اسم	وفعل	وحرف جاء لمعنى

أقسام الكلام عند علماء النحو (رحمهم الله تعالى)			
	القسم	معناه	مثاله
١	**الاسم**	كلمة دلَّت على معنى في نفسها ، ولم تقترن بزَمان	قراءة – دراسة – العلم - كوكب
٢	**الفعل**	كلمة دلَّت على معنى في نفسها ، واقترنت بزمان	دَرَسَ – يدرُسُ - أُدْرُسْ
٣	**الحرف**	كلمة دلَّت على معنى في غيرها	مِنْ – إلى – عَنْ – على – في



سيأتي تعريفها في باب الأفعال إن شاء الله تعالى





الحرف قسمان :		
١	حرف مَبْنَى	وهو : (أ – ب – ت – ث – ج – ح – خ ...) ، تُبْنَى الكلمة منه ، أي : تُرَكَّب الكلمة منه ، ويُسَمَّى بـ (الحرف الهجائي) .
٢	حرف مَعْنَى	وهو الذي يدل على معنى من المعاني . مثاله : (لن – لم – لمَّا) (لن) : معناها ⟵ تأكيد نفي المُسْتَقْبَل (لم) : معناها ⟵ قلب ، ونفي ، وجزم (لمَّا) : معناها ⟵ قلب ، ونفي ، وجزم

تمارين محلولة :

تمرين رقم ١ :

عرِّف ما يأتي مع التَّمثيل :	
١	**الاسم .**
٢	**الفعل .**
٣	**الحرف .**

الحل :

١	**الاسم : هو كلمةٌ دلَّت على معنى في نفسها ، ولم تقترن بزمان .** **مثل : كتاب .**
٢	**الفعل : هو كلمةٌ دلَّت على معنى في نفسها ، واقترنتْ بزمان .** **مثل : كَتَبَ – يكتبُ – اكتبْ .**
٣	**الحرف : كلمةٌ دلَّت على معنى في غيرها . مثل : (في) .**

تمرين رقم ٢ :

صحّْح العبارات الخاطئة :	
١	الاسم : هو كلمة دلَّتْ على معنى في نفسها واقترنَتْ بزمان .
٢	الفعل : هو كلمة دلَّتْ على معنى في غيرها .
٣	الحرف : هو كلمة دلَّت على معنى في نفسها واقترنت بزمان .

الحل :

١	الاسم : هو كلمة دلَّتْ على معنى في نفسها ولم تقترن بزمان .
٢	الفعل : هو كلمة دلَّت على معنى في نفسها واقترنت بزمان .
٣	الحرف : هو كلمة دلَّت على معنى في غيرها .

تمرين رقم ٣ :

استخرج الأسماء ، والأفعال ، والحروف من سورة الفاتحة .

الحل :

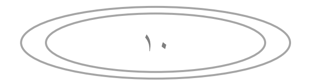
الأسماء	اسم – الله – الرحمن – الرَّحيم – الحمد – الله – ربّ – العالَمين – الرحمن – الرَّحيم – مالك – يوم – الدِّين – إيَّا – (نا) في (اهْدِنا) – الصِّراط – المستقيم – صراط – الذينَ – (التاء) في (أَنْعَمْتَ) – غير – المغضوب .
الأفعال	نعبدُ – نستعينُ – اهدِ – أَنْعَمَ .
الحروف	الباء في (بسمِ) – اللام في (للهِ) – الكاف في (إيَّاك) – (على) و (الميم) في قوله : (عليهم) – الواو و (لا) في (ولا الضَّالِّين) .

مِنْ علامات الاسم :

فالاسمُ يُعْرَفُ بـ :			
الخفضِ	والتَّنوينِ	ودخولِ الألفِ واللامِ	وحروفِ الخفضِ ، وهيَ :
مِنْ	وإلى	وعَنْ	وعلى
وفي	ورُبَّ	والباءُ	والكافُ
وحروف القَسَم ، وهيَ :			
الواو		والباءُ	والتَّاءُ

علامات الاسم كثيرة ، ذكر المؤلِّف – رحمه الله تعالى – أربع علامات :				
	العلامة	معنى العلامة	المثال	
١	الخفض [١]	الكسرة ، أو ما ينوب عنها في آخِرِ الكلمة	مثاله	بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ
٢	التنوين	نون تثبت لفظاً ، لا خطّاً	مثاله	درسٌ – عاملٌ – محمودٌ
٣	دخول (أل)	الألف واللام في أول الكلمة	مثاله	الحمدُ – القلمُ – الحاسوبُ
٤	دخول حرف من حروف الخفض	مِنْ ، وإلى ، وعَنْ ، وعلى ...	مثاله	جاءَ زيدٌ من البيتِ

(١) الخفض من اصطلاحات الكوفيين ، والجَرُّ من اصطلاحات البصريين .



حروف الخفض :

حرف الخفض		معناه		مثاله	
١	مِنْ	مِنْ معانيها	الابتداء	مثل	سافرتُ مِنْ بغدادَ
٢	إلى	مِنْ معانيها	الانتهاء	مثل	سافرتُ إلى مصرَ
٣	عَنْ	مِنْ معانيها	المُجاوَزَة	مثل	رميتُ السهمَ عن القوسِ
٤	على	مِنْ معانيها	الاستعلاء	مثل	أشرفتُ على الوادي
٥	في	مِنْ معانيها	الظرفية	مثل	الماءُ في الكوزِ
٦	رُبَّ	مِنْ معانيها	التقليل	مثل	ربَّ رجلٍ كريمٍ لقيتُهُ
٧	الباء	مِنْ معانيها	الاستعانة	مثل	كتبتُ بالقلمِ
٨	الكاف	مِنْ معانيها	التشبيه	مثل	المعلِّمُ كالوردِ
٩	اللام	مِنْ معانيها	المِلْك	مثل	المالُ لسعيدٍ

ومن حروف الخفض : حروف القَسَم ، وهي :

حرف القَسَم		يدخل على	المثال
١	الواو	الاسم الظاهر فقط	واللهِ – والتينِ
٢	الباء	الاسم الظاهر والمُضْمَر	بكَ – باللهِ
٣	التاء	لفظ الجلالة فقط	تاللهِ

من علامات الفعل :

والفعل يُعْرَفُ بـــ :			
قد	والسِّين	وسوفَ	وتاءِ التأنيثِ السَّاكنةِ

ت	العلامة	تدخل على :	معناها	المثال
١	قد	الماضي	التَّوكيد	قدْ نَجَحَ الْمُجْتَهِدونَ
			التَّقريب	قدْ قامتِ الصَّلاةُ
		المضارع	التَّكثير	قدْ يَجُودُ الكريمُ
			التَّقليل	قدْ يَجُودُ البخيلُ
٢	السِّين	المضارع فقط	التَّنفيس وهو الزَّمان القريب	سأقرأُ
٣	سوفَ	المضارع فقط	التَّسويف وهو	سوفَ أقرأُ
٤	تاء التَّأنيث السَّاكنة	الماضي فقط	تُفيدُ أنَّ الْمُسْنَد إليه مُؤَنَّث	قَرَأَتِ الطَّالبةُ

والحَرْفُ : ما لا يَصْلُحُ مَعَهُ دليلُ الاسمِ ولا دليلُ الفعلِ

- **علامةُ الحَرْفِ :**

يَتَمَيَّزُ الحرفُ عن الاسمِ والفعلِ بأنَّه لا يصحُّ دخول علامةٍ من علامات الأسماء ولا علامةٍ من علامات الأفعال .

مثل : (مِنْ – في – هلْ ...) فهذه حروف ؛ لأنَّها لا تقبل (أل) ولا (التَّنوين) ولا يجوز دخول حرف الخفض عليها .

ولا يصحّ – أيضًا – أن تدخل عليها السِّين ولا (سوفَ) ولا تاء التَّأنيث السَّاكنة .

فعلامة الحرف : عدمُ العلامة ، كما قال الحَريري :

والحرفُ ما ليسَتْ له علامةْ ... فَقِسْ على قولي تَكُنْ عَلَّامةْ

تمارين محلولة :

تمرين رقم ١ :

○ ما علامات الاسم ؟ اذكرْها مع ضرب المثال .

	العلامة	المثال
١	الخفض .	مررتُ بمدرسةِ المُتفوِّقينَ
٢	التَّنوين .	هذا عالمٌ جليلٌ
٣	دخول الألف واللام .	هل رأيتَ العالِمَ الجليلَ ؟
٤	دخول حرفٍ من حرف الخفض .	سلَّمْتُ على أهلِ العِلْمِ

تمرين رقم ٢ :

○ اذكر علامات الفعل مع التَّمثِيل .

	العلامة	المثال
١	قد .	قدْ نجحَ المُثابِرُ
٢	السِّين .	سأدرسُ كي أنالَ رضى اللهِ رَبِّي
٣	سوفَ .	سوف أزورُ والِدِي
٤	تاء التَّأنيث السَّاكنة .	اجتهَدَتْ طالبةُ العلمِ

تمرين رقم ٣ :

اكتب كلمة (صَح) أمام العبارات الصَّحيحة ، وكلمة (خطأ) أمام العبارات الخاطئة ، وصحّح الخطأ :

١ – علامة الحرف : عدمُ العلامة .

٢ – (قد) تدخل على الماضي فتُفيد التَّكثير أو التَّقليل .

٣ – (التَّنوين) علامة من علامات الفعل .

٤ – (الخفض) علامة من علامات الحرف .

٥ – (السِّين) علامة من علامة الاسم .

الحلُّ :

١	صح	
٢	خطأ	تفيد التَّحقيق أو التَّقريب .
٣	خطأ	من علامات الاسم .
٤	خطأ	من علامات الاسم .
٥	خطأ	من علامات الفعل .